وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. الجزائر.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة. كلية الآداب واللغات . قسم اللغة والأدب العربي

الرقابة الثانية لمقياس: التعليمية. الثلاثاء 13. 10 . 2020 الزمن: 10.00 إلى: 11.30

المستوى: السنة الأولى ماستر . تخصص: لسانيات تطبيقية.

السؤال01: عرفت المنظومات التربوية العربية منذ استقلالها عددا من المقاربات، ماهي؟ وهل نجحت في تحقيق أهدافها؟ وضح (07 نقاط)

هذا النوع الأول الذي يشمل المقاربات الأربعة، وأقصد مقاربات (**المضامين والأهداف والكفاءات والنصية**)، يتم التعريف بها باختصار. ثم ذكر أسباب فشلها، والتي تتلخص فيما يلي:

بالرغم من الايجابيات الكثيرة التي حققتها بعد التعديلات والتحسينات المستمرة والتركيز في بعضها على المتعلم إلى حد ما وجعله محور العملية التعليمية، ومع ذلك لم تفلح في الخروج بالتعليم إلى تحقيق الطموحات المنتظرة. أما فيما يتعلق بالمعلم يعود عزوفه بل وعدم قدرته على استخدام المقاربة النصية مثلا إلى ضعف زاده المعرفي، وعدم فهمه وإلمامه بالتوجيهات المنصوص عليها في التوجيهات التربوية التي تقرب المفاهيم، وذلك لقلة التربصات والتكوينات المستمرة المفترضة للمعلمين والممارسين. أما فيما يتعلق بالمتعلم فيعود لعدم تهيئته علميا من معارف ضرورية أولية وسابقة لمسايرة المستوى المطلوب، منها أن المتعلمين الذين يتفاوتون في القدرات والمدارك، ويفدون من أوساط اجتماعية متنوعة من حيث المستويات التعليمية والثقافية، لذلك أدت إلى إيجاد نماذج منغلقة في التصور والرأي والتنوع، متحجرة إلى حد بعيد تنأى عن كل نقد أو حوار. وأهم الملامح القائمة حينها يمكن حصرها في عدم إيلاء أي اعتبار لميول المتعلم ورغباته وحاجاته الضرورية وقدراته، وكذا عدم مراعاة مختلف المكونات النفسية والحسية التي يمكن أن تساعد أو أن تثبط العملية التعليمية. إضافة إلى أن نظام التقويم في هذا التصور لا يخضع للشروط الموضوعية والمنهجية، حيث المعلم هو وحده من يقوّمُ عمل التلميذ، ويقدّر تفوقه من عدمه، باعتبار أن المعلم هو المحور الأساس يستعمل كل طاقاته المعرفية تبليغا وتقويما للمتعلم. أما فيما يتعلق بغير المعلم والمتعلم فيرجع إلى قلة المعينات التعليمية وخاصة الوسائل الحديثة التي تؤثر في المتعلم وتشد انتباهه.

السؤال02: ما هي المقاربات الحديثة التي اطلعت عليها؟ وما هي مميزاتها؟ (07 نقاط)

من المقاربات الحديثة (**المقاربة التواصلية، التكاملية، الوظيفية، والانغماس اللغوي**) يتم التعريف بها باختصار ثم ذكر مميزاتها الت تتلخص فيما يأتي:

هذا النوع الثاني من المقاربات يشكل نقلة نوعية في مجال تعليمية اللغة، فهو مجال يقوم على مبدأ بالانتقال من تعليم اللّغة ذاتها إلى تعليم التّواصل باللّغــة والتفاعل معها في مختلف سياقاتها. إن المقاربات والاستراتيجيات الحديثة القائمة على جهد المتعلم وبتوجيه من المعلم راعيا ومرشدا تعد الوسائل الأكثر نجاعة والأعمق أثرا في تنمية المهارات اللغوية والمعرفية للمتعلم، لأنها تغيّر من النظرة التقليدية المألوفة لمتعلم اللغة، تلك النظرة القائمة على حشو المعلومات، وإهمال دور المتعلم، أما المقاربات والاستراتيجيات الحديثة تحول المتعلم إلى باحث ودارس للظاهرة اللغوية مع توظيفه لها في سياقاته التواصلية والوظيفية وفق طريقة تكاملية ودون تجزئة لمفاهيم اللغة ككل متكامل.

إن المقاربات الحديثة وفق الاستراتيجيات الجديدة تستهدف في حقل التعليمية الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الطلبة، وتسهم في بعث النشاط التواصلي اللغوي وتحسين المهارات اللغوية. وذلك أسمى ما تصبو إليه التعليمية اللغوية على وجه الخصوص وهو أن يصل المتعلم إلى إجادة التواصل باللغة وبكفاءة عالية.

ملاحظة أولى: (05نقاط للغة والأسلوب). **ملاحظة ثانية:** لا تكتب خلف الورقة